٤٦ ـ باب التسمي بقاضي القضاه ونحوه

س : لماذا أتى المؤلف بهذا الباب وما مناسبته لكتاب التوحيد ؟

جـ : أتى المؤلف بهذا الباب إشارة إلى أن التسمى بقاضى القضاة ونحوه مثل التسمى بملك الأملاك في المعنى المنهى عنه في هذا الباب .

ومناسبته لكتاب التوحيد : أن التسمي بهذا الاسم ونحوه معصية وأن من اتصف به فقد أتى بما ينافي كمال التوحيد .

في الصحيح عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال : (إن أخنع اسم عند الله رجل تسمى ملك الأملاك لا مالك إلا الله) قال سفيان مثل شاهان شاه وفي رواية أغيض رجل على الله وأخبثه .

س : بين معاني الكلمات الآتية : أخنع ، وأغيض ، من هو سفيان ، وما المقصود بقوله مثل شاهان شاه ، اشرح الحديث ؟

جـ : أخنع : يعنى أوضع ، **أغيض** من الغيض وهو مثل الغضب والبغض فيكون بغيضاً إلى الله مغضوباً عليه .

سفيان هو ابن عيينة ، وشاهان شاه هو عند العجم في لغتهم عبارة عن
لاك ، ومراد سفيان أن الحديث متناول لهذا وما في معناه بأي لغة
من كل ما فيه تعاظم .

الله أن أبغض الرجال إلى الله يوم القيامة وأخبثهم
ه وتسمى بما لا يليق به .

القضاه وملك الملوك وحاكم الحكام

الاسم والوصف لا يصلح إلا لله .

س : ما الذي يستفاد من هذا الباب ؟

جـ : تحريم التسمى بقاضى القضاه وملك الأملاك ونحوهما والوعيد الشديد على من تسمى بذلك .

والله سبحانه وتعالى أعلم .

* * *